المعبر عنه اولا بقوله حديثا في العبارة تفنن واعتبر بقوله على وجه
تكون اي من تركيبها كلمة واحدة كما تقدم في عبدا وغلام زيد قوله ولا
مدخل للحرف في ذلك اي في التركيب المفيد ولا ينافي هذا عده جزءا من
اجزاء الكلام لانهم انما عدوه جزءا بالنظر الى انه يوتى به للربط بين اجزاء به
على انه قد يتوقف المعنى المراد عليه في نحو هل قام زيد فان هل اخرجت الكلام
عن الخبر الى الانشاء وح فكونه جزءا بالنظر للجملة اي هو جزء في الجملة بالنظر
لبعض الصور قوله نحو زيد في الدار الربط الذي حصل من الحرف هنا هو
جعل زيد مظروفا للدار ظرفا قوله ان تضرب اضرب اعترض بان الربط
هنا حصل بين جملتين فلم نسب الحصر الربط الى المعلق واجيب بانه
اعتبر عتبر الربط بين المعلق بكسر اللام لا الحرف فيهما وهو الجزم
فهذا الكلام بحسب الظاهر في الحقيقة الربط وقع بين مضمون الجملتين لان
المعنى ان تحقق منك ضرب تحقق مني ايضا اما نحو ان جاءني زيد فهو مكرم
فالربط وقع بين فعل وجملة وفي نحو جاءني زيد فاكرمته للربط بين جملتين فان
الفاء صيرت الجملة الاولى سببا والثانية مسببا قوله نحو مررت بزيد فان
قلت ان الحرف قد ربط بين الجملة اعني مررت لانها فعل وفاعل والاسم
وهو زيد المجرور فلم نسب الربط لخصوص الفعل والجواب ان الفعل لما
كان مقصودا من الجملة نسب اليه الربط لان المعنى المقصود ربط المرور
بزيد وذكر الفاعل لتشخيص ذلك الفعل وتعيينه وفي بعض
النسخ نحو مررت به دون تاء الضمير وهي ظاهرة لاخبار عليها
قوله فعلامة الاسم الفا للغصبة وقد تقدم الكلام عليها عند قوله
فالنطق وهذا شروع في ذكر علامات كل من اجزاء الكلام الثلاثة التي هي
الاسم والفعل والحرف والمراد بالاسم هنا افراده من نحو زيد ورجل لا خصوص
هذا اللفظ ولا معناه الذي هو الحقيقة العلمية ثم ان ما ذكره المصنف
من العلامات ليس مطردا في كل اسم بل هناك افراد لا تقبل هذه العلامات
والحال انها اسماء نحو هيهات وكيف وينزال ودراك وح فليست الكلام في قوله

الاسم

الاسم للاستغراق لانها لو جعلت له كان مفاد الكلام ان كل اسم يعرف بهذه
العلامات وهو باطل ولا يصح ان تكون للجنس لان ال الجنسية مدخولها
الحقيقة من حيث هي نحو هو لك الرجل خير من المراة اي حقيقة الرجل
خير من حقيقة المراة بقطع النظر عن الافراد ومعلوم ان الذي يتميز
بالعلامات هو افراد الاسم لا حقيقته واما حقيقته اعني كلمة دلت على
معنى في نفسها ولم تقترن بزمان وضعا فهي امر اعتباري لا وجود له في
الخارج وانما الموجود افراده كما هو شان جميع الماهيات ولا يصح ان تكون
للعهد الخارجي لان ال التي للعهد الخارجي مدلولها فرد معين من افراد
الحقيقة كقوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول
اي الرسول المعهود الذي ارسل الى فرعون وهو موسى عليه السلام
الذي هو فرد من افراد مطلق رسول الشامل لجميع الرسل ولا يصح ان
تكون للعهد الذهني لان مدخولها فرد مبهم من افراد الحقيقة كما في
قوله تعالى واخاف ان ياكله الذئب اي فرد ما من افراد الذئاب فهذه
احتمالات الا وقد علمت انه لا يصح واحد منها هنا وقد يقال ان ال للاستغراق
وهو شاع في الاحقيقي والمعنى ان كل فرد من افراد الاسم الغائبا بهذه العلامات
يتميز بهذه العلامات وح فقوله الاسم اي ما صدق عليه الاسم في الجملة
قوله المميزة له فيه اشارة الى ان العلامات هنا من قبيل الخاصة فتكون
مطردة اي كلما وجدت وجد الاسم منعكسة اي حيثما انتفت انتفى فتكون
كالتعريف وفيه انه لا يلزم من نفي العلامة نفي الاسمية اذ قد تنتفي العلا
ويوجد الاسم والجواب ان المراد انه متى انتفى جنسها بمعنى انه لم
يوجد شيء منها اي متى كان الاسم لا يقبل جنس علامة الختصة به
لا بنفسه ولا بمرادف انتفت عنه الاسمية فلا ينافي انه قد تنتفي بعض
العلامات وتوجد الاسمية لوجود علامة اخرى فان كلا منها في جنس
العلامة لا في شخصها قوله عن قسيميه تثنية قسيم بالباء والفرق بينه
وبين القسم بدون باء اعتباري فهما شيء واحد متحد ذاتا مختلفان

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)